AGP:DLCC – 09/3 A

March 2009

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 10-13 مارس/آذار 2009

هل ستتفاقم أوضاع الجراد خلال هذه السنة؟

(البند 6 من جدول الأعمال)

لمحة عامة

من المتوقع أن تظل حالة الجراد الصحراوي هادئة أثناء الربيع وأن تستمر كذلك حتى نهاية الصيف على الأقل. وتشير التنبؤات الموسمية لهطول الأمطار إلى احتمال هطول أمطار بنسبة أعلى من المعتاد أثناء شهر أبريل/نيسان على كلا جانبي الجزء الجنوبي من البحر الأحمر وأثناء أبريل/نيسان ومايو/أيار على الساحل الشمالي لعمان والساحل الجنوبي الشرقي لجمهورية إيران الإسلامية. وهذا يمكن أن يتيح وجود جيل واحد من التكاثر وأن يتسبب في زيادة أعداد الجراد زيادة طفيفة في كلا هذين البلدين. وتتوقف التنبؤات المتعلقة بالصيف على طبيعة الأمطار الموسمية في منطقة الساحل بغرب أفريقيا، والسودان وغرب إريتريا، وفي الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، وعلى امتداد الحدود بين الهند وباكستان. وتشير التنبؤات الموسمية إلى أن الأمطار من المتوقع أن تكون عادية في معظم المناطق أثناء يونيو/حزيران ويوليو/تموز باستثناء إمكانية أن تهطل أمطار بدرجة أعلى من المتوسط أثناء يونيو/حزيران في الجزء الشمالي من تشاد وأثناء يوليو/ تموز في النيجر والجزائر.[1] ومن المرجح أن توجد أعداد منخفضة فقط من الجراد في بداية موسم الصيف المطير هذا العام. وإذا هطلت الأمطار بشكل جيد على غير العادة أثناء الصيف فمن المحتمل أن يوجد جيلان إلى ثلاثة أجيال من التكاثر وهذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة أعداد الجراد. وإذا حدث ذلك وعند جفاف الغطاء النباتي، يمكن أن تتركز أعداد الجراد وتتجمع في أسراب في الخريف ولكن هذا يمثّل سيناريو غير مرجّح في الوقت الحاضر.

[1] تتضمن هذه الوثيقة جميع المعلومات والتنبؤات الجوية الموسمية التي كانت متاحة حتى 23 فبراير/شباط. وسيجري تحديثها أثناء دورة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي ببيانات وتنبؤات جوية إضافية.

ونظرا لعدم التأكد بشأن الأمطار، والتنبؤات الجوية الموسمية[2] والمناطق الكبيرة نسبياً من مساحة الانحسار التي لا يمكن رصدها بسبب استمرار انعدام الأمن، ينبغي إجراء عمليات المسح القطرية بصفة منتظمة في مناطق التكاثر في موسمي الربيع والصيف التي يمكن الوصول إليها.

الإقليم الغربي

تشير التوقعات الموسمية إلى احتمال سقوط قدر ضئيل جداً من الأمطار في الإقليم خلال الفترة من مارس/آذار حتى مايو/أيار. وقد يحدث ذلك اقتراناً بكون درجات الحرارة العادية أكثر برودة بدرجة طفيفة أثناء الربيع في شمال غرب أفريقيا. وفي مناطق التكاثر الصيفي في منطقة الساحل، يمكن أن تهطل أمطار أكثر من المعتاد في شمال شرق تشاد في يونيو/حزيران، وفي جبال إير "Air" في النيجر وجنوب جبال هوغار بالجزء الجنوبي من الجزائر في يوليو/تموز.

وحالياً، لا توجد سوى أعداد منخفضة من الجراد في شمال غرب موريتانيا والجزء الشمالي منها، وربما في أجزاء من الجزء الشمالي من مالي والنيجر، والصحراء الغربية، والجزء الجنوبي من الجزائر. وفي حالة عدم هطول أمطار كافية تتيح التكاثر أثناء مارس/آذار وأبريل/نيسان، فإن أعداد الجراد ستظل منخفضة وربما تزداد انخفاضاً. وأي جراد في مرحلة النضوج يبقى على قيد الحياة في المناطق الموبوءة حالياً من شأنه أن ينتقل إلى مناطق التكاثر الصيفي في الجزء الشمالي من منطقة الساحل في غرب أفريقيا أثناء مايو/أيار ويونيو/حزيران. ومن المتوقع أن يكون نطاق هذا الانتقال محدوداً للغاية.

ويتوقف التنبؤ في ما يتعلق بالصيف المقبل على توقيت الأمطار الموسمية في منطقة الساحل وكميتها وتوزيعها ومدتها. ووفقاً للتنبؤات الموسمية، قد تهطل أمطار بكميات وفيرة في تشاد أثناء يونيو/حزيران وفي أجزاء من النيجر في تموز/يوليو. وهذا يشير إلى احتمال وجود جيل واحد على الأقل من التكاثر في هذه المناطق في الجزء الأول من الصيف. وإذا بدأ هطول الأمطار في الوقت المحدد واستمر في مناطق تكاثر صيفي أخرى، فمن المحتمل أن يوجد جيل تكاثر واحد على الأقل هناك أيضاً. ولكن ليس من المؤكد أن هذا سيحدث قبل نهاية يوليو/تموز. ولذا، ليس من المرجح أن يوجد أكثر من جيليْ تكاثر هذا الصيف في منطقة الساحل، وستهاجر أعداد منخفضة فقط من الجراد إلى المناطق الشتوية. وعدم اليقين بشأن الأمطار والتنبؤات الموسمية معناه وجوب إجراء عمليات مسح بانتظام أثناء الصيف في موريتانيا والجزء الجنوبي من الجزائر، وفي الجزء الشمالي من مالي والنيجر والجزء الشرقي من تشاد إذا سمحت الأوضاع الأمنية بذلك.

[2] تُدمج دائرة معلومات الجراد الصحراوي التنبؤات الموسمية المتعلقة بهطول الأمطار ودرجات الحرارة التي تقدمها دائرة المناخ العالمي (تبادل معلومات العواصف) في تنبؤات عملية بالجراد على أساس تجريبي وذلك لأن هذه التقديرات يمكن أن تتباين تبايناً هائلاً من شهر إلى شهر.

الإقليم الأوسط

حالياً، توجد أعداد متفرقة فقط من الجراد في بعض المناطق بسبب قلة هطول الأمطار ومحدودية التكاثر أثناء هذا الشتاء المنصرم. ووفقاً للتنبؤات الموسمية، يمكن أن تهطل الأمطار في وقت متأخر أثناء أبريل/نيسان في المناطق الساحلية على امتداد الجزء الجنوبي من البحر الأحمر بدءاً من دلتا طوكر في السودان إلى ماساوا، إريتريا، ومن ليث، المملكة العربية السعودية، إلى الجزء الشمالي من تهامة في اليمن. وفي هذه الحالة، يمكن أن يستمر التكاثر على نطاق صغير حتى مايو/أيار وأن يتسبب في حدوث زيادة طفيفة في أعداد الجراد.

وتتوقع التنبؤات الموسمية هطول الأمطار بدرجة أعلى من المعتاد على امتداد ساحل الباطنة بالجزء الشمالي من عُمان أثناء أبريل/نيسان ومايو/أيار. وهذا من شأنه أن يتيح وجود جيل تكاثر ربيعي واحد وأن يتسبب في حدوث زيادة طفيفة في أعداد الجراد ولكن ليس من المرجح إلى حد كبير أن تتجمّع أعداد الجراد في أسراب.

وعلى غرار الإقليم الغربي، تتوقف التنبؤات الصيفية على هطول الأمطار في الجزء الداخلي من السودان واليمن من يونيو/حزيران حتى أكتوبر/تشرين الأول. ومن المرجح أن تنتقل أعداد جراد ناضجة منعزلة ومتفرقة من مناطق التكاثر الشتوي إلى مناطق التكاثر الصيفي أثناء يونيو/حزيران. والتكاثر على نطاق صغير يبدأ عادة مع بداية هطول الأمطار الصيفية في الجزء الداخلي من السودان، والجزء الغربي من إريتريا، والجزء الداخلي من اليمن، وهو ما قد لا يحدث حتى أغسطس/آب من هذا العام. وإذا هطلت الأمطار بغزارة أثناء الصيف، فمن الممكن أن يوجد جيل تكاثر واحد على الأقل مما من شأنه أن يؤدي إلى زيادة أعداد الجراد زيادة طفيفة بحلول الخريف.

الإقليم الشرقي

سقطت أمطار بكميات كبيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لجمهورية إيران الإسلامية مؤخراً مما قد يتيح وجود جيل تكاثر واحد في مارس/آذار. وتشير التنبؤات الموسمية إلى أن من المتوقع أن تكون الأحوال الجوية أكثر جفافاً من الأحوال المعتادة على الساحل في مارس/آذار، بينما من الممكن أن تهطل أمطار بدرجة أعلى من المتوسط أثناء أبريل/نيسان ومايو/أيار. وفي هذه الحالة قد يتيح ذلك وجود جيل تكاثر واحد ممتد أو ربما جيل ثانٍ حتى بداية الصيف في جنوب شرق جمهورية إيران الإسلامية، مما يتسبب في زيادة أعداد الجراد. والوضع يختلف نوعاً ما في مناطق التكاثر الربيعي المتاخمة في الجزء الغربي من باكستان حيث قد لا يبدأ التكاثر حتى مايو/أيار عندما تشير التنبؤات الموسمية إلى احتمال هطول أمطار بكميات كبيرة. وفي هذه الحالة، من المتوقع وجود جيل تكاثر محدود واحد فقط ولن تزيد أعداد الجراد زيادة كبيرة.

واعتباراً من أواخر مايو/أيار فصاعداً، من المتوقع أن تنتقل أعداد الجراد المنعزلة المتفرقة نحو مناطق التكاثر الصيفي على امتداد كلا جانبي الحدود بين الهند وباكستان. ويمكن أن تصبح الظروف الإيكولوجية مواتية في بعض

الأماكن من جراء أي أمطار قبل موسم الأمطار الموسمية التي تهطل أثناء مايو/أيار على النحو الذي تشير إليه التوقعات الموسمية. وفي غير هذه الحالة، سيحدث تكاثر على نطاق صغير ما أن يبدأ هطول الأمطار الموسمية في حوالي أواخر يونيو/حزيران أو أوائل يوليو/تموز، مما يتيح عادة وجود جيل تكاثر واحد. ولا توجد أي إشارة حتى الآن إلى أن كمية الأمطار الموسمية ستكون أعلى من المعتاد هذا العام.

الخلاصة

على الرغم من احتمال استمرار الحالة الهادئة الحالية، قد تتغير التنبؤات الجوية الموسمية. ولذا، ينبغي مواصلة إجراء عمليات مسح بانتظام في جميع مناطق التكاثر، لا سيما بعد هطول الأمطار واستجابة للتطورات الإيكولوجية. وأثناء الربيع، ينبغي أن تركز عمليات المسح على الجزء الشمالي من موريتانيا، والصحراء الغربية، والجزائر، والسهول الساحلية في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر، والساحل الشمالي لعمان، والساحل الجنوبي الشرقي لجمهورية إيران الإسلامية. وأثناء الصيف، ينبغي أن تركز عمليات المسح على مناطق التكاثر التقليدية في الجزء الشمالي من منطقة الساحل الواقع بين موريتانيا والجزء الغربي من إريتريا، وفي الجزء الداخلي من اليمن، وعلى امتداد الحدود بين الهند وباكستان.